

تفسير السمرقندي

@ 215 @ وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بجزم الراء والباقون بالكسر ومعناهما واحد \$ سورة فصلت 30 - 32 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! فعرفوه و ! 2 2 ! على المعرفة .
وقال القتيبي يعني آمنوا ثم استقاموا على طاعة الله .

وقال ابن عباس في رواية الكلبي ! 2 2 ! على ما افترض الله عليهم .
وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قرأ هذه الآية ثم قال أتدرون ما استقاموا عليه فقالوا ما هو يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني استقاموا ولم يشركوا .
وقال عمر رضي الله عنه ! 2 2 ! ولم يروغوا روغان الثعلب على طاعة الله .
وعن أبي العالية ! 2 2 ! قال أخلصوا له الدين والعمل .
ويقال وحدوا الله تعالى واستقاموا على طاعته ولزموا سنة نبيه .
وقال بعض المتأخرين معناه ! 2 2 ! فعلا كما استقاموا قولا .

وقد قيل أيضا ! 2 2 ! يعني يقولون الله مانعنا ومعطينا وضارنا ونافعنا ! 2 2 ! على ذلك القول ولا يرون النفع ولا يرجون من أحد دون الله تعالى ولا يخافون أحدا دون الله فذكر أعمالهم ثم ذكر ثوابهم فقال ! 2 2 ! قال الكلبي يعني تنزل عليهم الملائكة عند قبض أرواحهم ويبشرونهم ويقولون ! 2 2 ! يعني لا تخافوا أمامكم من العذاب ولا تحزنوا على ما خلفكم من الدنيا .

وقال مقاتل ! 2 2 ! يعني تنزل عليهم الحفظة من السماء فتقول له أتعرفني فيقول لا . فيقول أنا الذي كنت أكتب عملك وبشره بالجنة فذلك قوله ! 2 2 ! في الدنيا .

وقال زيد بن أسلم البشري في ثلاث مواطن عند الموت وفي القبر وفي البعث .
وقال بعض المتأخرين هذه البشري للخائف الحزين لا للأمن المستبشر يعني الذي كان خائفا في الدنيا .

ثم قال عز وجل ^ ونحن أولياؤكم في الحياة الدنيا ^ يعني تقول لهم الحفظة نحن كنا أولياؤكم في الحياة الدنيا ونحن أولياؤكم ! 2 2 ! يعني لكم في الجنة ما تحب وتتمنى قلوبكم ! 2 2 ! يعني تسألون